

وان تكل سوي ذلك فشر تصعونه عن رقابكم **واخرج**  
ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري انه امرني ميت  
مات ان يجعلوه الي حفرة وقال هو المنزلة التي  
لا بد له منه فجعلوه اليه يركب ما له من خير وشر **واخرج**  
عن بكر المزني قال حدثت ان الميت يستمشق بتعجيل  
الي المقابر **واخرج** عن ابي قال كان يقال من كرامته  
الميت علي اهله تعجيل الي حفرة **واخرج** ابن ابي الدنيا  
في القبور عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من ميت يوضع علي سريره فيخطي به ثلاث خط  
الاتكل بخلا لم يسمعه من يشا الله الا الاثقلين الجن والانس  
يقول يا اخوتاه ويا حملة نعشاه لا تعز تكما الدنيا كما  
عزتي ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي خلفت ما  
تركتم لورثتي والديان يوم القيمة بخاصمني وبخاصمني  
وانتم تشيعوني وتدعونني **واخرج** احمد في الزهد عن  
اهل الرداء قالت ان الميت اذا وضع علي سريره فانه ينادي  
يا اهلا ويا حيا انا ويا حملة سريره لا تعزركم الدنيا  
كما عزتني ولا تلعب بكم كما تلاعبت بي فان اهلي لم  
يحملوا عني مني وزرك

**باب** مشي الملائكة في الجنان وما  
**يقولون** **واخرج** سعيد بن منصور عن ابي غنم قال  
ان الملائكة تمشي امام الجنان ويقولون ما قدمه وان  
ويقول الناس ما تركه فلان **واخرج** البيهقي في شعب  
والدليل عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت  
الميت تقول الملائكة ما قدمه ويقول الناس ما خلف

باب بقاء

**باب** بقاء السماء والارض والملائكة  
**على المؤمن اذا مات** قال تعالى فما تكث عليهم السماء  
والارض **واخرج** ابو نعيم وابو يعلى وابن ابي الدنيا  
وابن ابي حاتم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما  
من انسان الا له بابان في السماء باب يصعد علمه فيه  
وباب ينزل منه رزقه فاذا مات العبد المؤمن بكيا  
عليه **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس انه سئل عن قوله  
تعالى فما تكث عليهم السماء والارض جعل تبكي السماء  
على احد قال نعم انه ليس احد من الخلائق الا له باب في السماء  
منه ينزل رزقه وفيه يصعد علمه فاذا مات المؤمن  
فاخلق بابا من السماء الذي كان يصعد فيه علمه وينزل منه  
رزقه فتعقد بكى عليه واذا فعدده فصلاه من الارض الذي  
كان يصل فيها وتذكر الله فيها بكت عليه وان قوم فرعون  
لم يكن لهم في الارض آثار صالحة ولم يكن يصعد الي الله منهم  
خير فلم تنك عليهم السماء والارض **واخرج** ابن جرير  
وابن ابي الدنيا عن شريح بن عبيد الحضرمي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما مات مؤمن في غربة غابت عنه فيها  
بواكيم الا بكت عليه السماء والارض ثم قرأ فما بكت عليهم  
السماء والارض ثم قال انهما لا يبكيان علي محضر **واخرج**  
ابن ابي الدنيا عن الحسن قال ان الله اذا توفي المؤمن  
ببلاد غربة لم يمد به ورحمه لغربه وستره وستر الملائكة  
فبكت له الغيبة بواكيم عنه **واخرج** ابو نعيم عن مجاهد  
قال ما من مؤمن يموت الا تبكي عليه الارض اربعين صباحا  
**واخرج** علي بن عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد لله

